Journal Of the Iraqia University 62-1(31-8)(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

عربيّةُ القرآن وقرآن العربية، أمثلة من القواعد النحوية

م. بلسم عبد الرسول وحيد علي
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
Balsam.a.rasool@coeduw.uobaghdad.edu.iq
alshaibanibalsam@gmail.com

Arabic Quran and Quran Arabic , examples Of grammatical rules

M. Balsam Abd Al Rasool Waheed Ali
College of education for girls / University of Baghdad

DOI 10.58564/MABDAA.62.1.2023.221

The idea of the research is summarized by the statement of the Quranic verses that refer to the revelation or revelation of the Holy Qur'an, or downloading it in Arabic, and a presentation of the impact of the Qur'an in grammatical studies at the stage of the origin of grammar, indicating the reasons that called for its birth, and giving examples of Quranic verses that include selected grammatical rules after explaining the concept of vocabulary or terms : ((Grammar, Grammar, text)) .My research this applied examples of grammar rules in verses from the Holy Quran ((selected examples)) dealt with three grammatical topics , and I have chosen from the grammatical topics the following :

1. trespasser intransitive verb.
2. the five examples or the so-called ((Five effective)).
3. What is contrary to the grammatical rule in the Quranic texts on the subject of number and number, between the combination of two Of breaking plurals ((few and many)).

I can say that the Quranic evidence in Arabic grammar is the finest evidence after the poetic evidence, and these are found in grammar books, such as the Millennium explanations of ibn Malik, towards : Ibn Aqil's explanation, and the evidence has great importance in grammar, it is the subject of deriving rules and is the argument of the grammarian in proving the validity of grammar rules and appreciation.

The evidence was distributed according to its importance and quantity as follows .

1. pre-Islamic and Islamic poetry
2. Quranic evidence
3. the evidence of the Prophet's Hadith

In light of the above, the plan of this research came in two papers, the first entitled : The Arabic of the Holy Quran, and includes two requirements, the first of which : the Arabic verses of the Holy Quran, and the second requirement : the impact of the Holy Quran in the grammatical study, and the second research is entitled : The rules of Arabic grammar in the light of the Quranic text, and also includes two requirements, the first : the concept of the rules , The Towards, text, and the second requirement : grammar rules in Quranic texts and includes three grammatical topics . The research ends with a conclusion of the most prominent findings of the research .**Key words : Arabic Quran ,examples ,Grammatical rules**

الملخص :

فكرةُ البحث تتلخصُ ببيان الآيات القرآنية التي تشير إلى نزول القرآن الكريم أو إنزالها ، أو تنزيله عربيًّا ، وعرض لأثر القرآن في الدراسات النحوية في مرحلة نشأة النحو ، مبينة الأسباب التي دعت إلى ولادته ، وضرب الأمثلة لآيات قرآنية تتضمن قواعد نحوية مختارة بعد بيان مفهوم

المفردات أو المصطلحات : (القواعد ،والنحو ، والنص).وبحثي هذا أمثلة تطبيقية لقواعد نحوية في آيات من القرآن الكريم (أمثلة مختارة) تناولت ثلاثة موضوعات نحوية ، وقد اخترت من الموضوعات النحوية ما يأتي :

١- الفعل اللازم المتعدي .

٢- الأمثلة الخمسة أو ما تسمى بـ (الأفعال الخمسة).

٣- ما يخالف القاعدة النحوية في نصوص قرآنية في موضوع العدد ومعدوده ، بين الجمع بنوعيه من جموع التكسير (القلة والكثرة) .

ويمكنني القول : إنّ الشواهد القرآنية في القواعد العربية هي أرقى الشواهد بعد الشواهد الشعرية ، وهذه موجودة في كتب النحو ، مثل شروح الألفية لابن مالك ، نحو : شرح ابن عقيل ، وللشواهد أهمية كبرى في النحو ، فهي موضوع استنباط القواعد وهي حجة النحوي في إثبات صحة القواعد النحوية وتقديرها.والشواهد توزعت بحسب أهميتها وكميتها وكما يأتي :

١- الشعر الجاهلي ، والإسلامي

٢- الشواهد القرآنية

٣- شواهد الحديث النبوي الشريف

وفي ضوء ما تقدم جاءت خطة هذا البحث في مبحثين ، الأول بعنوان : عربية القرآن الكريم ، ويتضمن مطلبين ، الأول منهما : آيات عربية القران الكريم ، والمطلب الثاني : أثر القران الكريم في الدراسة النحوية ، أما المبحث الثاني فعنوانه : قواعد النحو العربي في ضوء النص القرآني ، ويتضمن مطلبين أيضًا ، أولهما : مفهوم القواعد ، والنحو ، والنص ، والمطلب الثاني : قواعد نحوية في نصوص قرآنية ويتضمن ثلاثة موضوعات نحوية . وينتهي البحث بخاتمة لأبرز النتائج التي توصل إليها البحث .

الكلمات المفتاحية : عربية القرآن ، أمثلة ، القواعد النحوية

بسم الله الرحمن الرحيم ئزإِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ٢ ئر سورة يوسف / الآية (٢)

القرآن كتاب العربيَّة الأكبر فهو الكتاب الذي أخلد العربيَّة ، وحمى كيانها وخلدها فصار فخرها وزينة تراثها (الخولي ، ١٩٨٢ م ، ٧٥ ، ٧٦)

مقدمة

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ سورة الكهف / من الآية (١) ﴿قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ سورة الزمر / من الآية ٢٨ ، أنزل على نبيه العربيّ محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ئزبِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖئر سورة الشعراء / الآية (١٩٥) والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الهادي إلى الرشاد والسداد ، أفصح مَن نطق بالضاد ، وخير العباد ، المُؤتى جوامع الكلم ، والرضوان على آل النبي الأطهار وأصحابه الأبرار أهل البلاغة والبيان . أمَّا بعدُ ، فبحثي هذا بعنوان : (عربيَّة القرآن وقرآن العربيَّة) ، في أمثلة من القواعد النحويَّة في آيات قرآنية مختارة ، ويمكنني القول((إنّ اللجوء إلى النصوص الكريمة يتيح للباحث في علم العربيَّة فرصة للقيام بتجربة ثقافية غنيَّة تؤدي إلى تنظيم إنتاج ورقي وألكترونيّ ينسجم مع تغيرات الكلمة والكلام بين آية وآية ، ومع متطلبات الإعراب والبناء بين سورة وسورة ، ومع تطورات الصّرف والنحو بين جزء وجزء)) (الدحداح ، ٢٠١١م ، ب) ولا شك أنَّ الشواهد القرآنيَّة في القواعد العربيَّة ، هي أرقى الشواهد بعد الشواهد الشعريَّة ، وهذه موجودة في كتب النحو ، مثل : شروح الألفية لابن مالك ، نحو : شرح ابن عقيل ، و((تؤلف الشواهد جانبًا مهمًّا من النحو ؛ إذْ إنها موضع استنباط القواعد ، والشاهد حجة النحويّ في إثبات صحة القاعدة النحوية وتقريرها)) (النايلة ، ١٩٧٦م ، ٦) وإنَّ الشواهد ((توزعت بحسب أهميتها وكميتها كما يأتي :الشعر الجاهلي ، والإسلامي ، والشواهد القرآنية ، وشواهد الحديث النبوي الشريف)) (قاسم ، ٢٠٠٤ م ، ٥) ، ومن المؤلفات في الشواهد ، غير ما تقدم :

١- الشواهد النحوية لبحوث الألفية ، عرض ومناقشة وإعراب ، في أربعة أجزاء ، للدكتور محمد علي سلطاني ، دار العصما ، ط١ / ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م

٢- إعراب الشاهد القرآني ، صبيح آل بهيّه ، دار المأمون للنشر والتوزيع ط١ / ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م.

وبحثي هذا أمثلة تطبيقية لقواعد نحويَّة في آيات من القرآن الكريم (أمثلة مختارة) تناولت ثلاثة موضوعات نحويَّة :

١- الفعل اللازم المتعدي

٢- الأمثلة الخمسة

٣- ما يخالف القاعدة النحوية (العدد أنموذجاً)

وفي ضوء ما تقدم جاءت خطة هذا البحث كما هي مبينة في ما يأتي .

– هذه المقدمة

– المبحث الأول – عربيَّة القرآن الكريم

المطلب الأول – آيات عربيَّة القرآن الكريم .

المطلب الثاني – أثر القرآن الكريم في الدراسة النحويَّة

- المبحث الثاني – قواعد النحو العربي في ضوء النّصّ القرآنيّ .

المطلب الأول – مفهوم القواعد ، والنحو ، والنّصّ

المطلب الثاني – قواعد نحويَّة في نصوص قرآنية

١- الفعل اللازم المتعدي

٢- الأمثلة الخمسة

٣- ما يخالف القاعد النحويَّة

- الخاتمة

- هوامش البحث

- مصادر البحث

المبحث الأول عربيَّة القرآن الكريم

المطلب الأول آيات عربيَّة القرآن الكريم

أنزل الله تعالى كتابه العزيز عربيًّا على أفصح من نطق بالضاد ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ سورة الشعراء / الآية ١٩٥، وقد جاءت الإشارة عربيَّة القرآن الكريم في خمس عشرة آية (ينظر: الجنابي ، ٢٠٠٦م ، ٧٩–١٢٦) ، اذكرها فيما يأتي على وفق تسلسل السور (عبد الباقي ، ١٩٨٧ م ، ٤٥٦) :

١- سورة يوسف (الآية ٢) ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

٢- سورة الرعد (من الآية ٣٧) ، قوله تعالى : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾

٣- سورة ابراهيم (من الآية ٤) ، قوله تعالى : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾

٤- سورة النحل (الآية ١٠٣)قوله تعالى﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾

٥- سورة مريم (الآية ٩٧) ، قوله تعالى ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾

٦- سورة طه (من الآية ١١٣) ، قوله تعالى : ، ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾

٧- سورة الشعراء (الآية ١٩٥) ، قوله تعالى : ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾

٨- سورة الزمر (من الآية ٢٨) ، قوله تعالى : ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ﴾

٩- سورة فصلت (الآية ٣) ، قوله تعالى : ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

١٠- سورة فصلت (من الآية ٤٤) ، قوله تعالى : ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾

١١- سورة الشورى (من الآية ٧) ، قوله تعالى : ، ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾

١٢- سورة الزخرف (الآية ٣) ، قوله تعالى : ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

١٣- سورة الدخان (الآية ٥٨) ، قوله تعالى : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

١٤- سورة الأحقاف (من الآية ١٢) ، قوله تعالى ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾

١٥- سورة القيامة (الآية ١٦) ، قوله تعالى :﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾

وتبقى لغة القران الكريم فضلى اللغات ، وأسماها وأجملها ، ويبقى سر الجمال فيها متجددًا.

إنَّ الذي ملأ اللغاتِ محاسنًا جعل الجمال وسرَّه في الضاد (شوقي ، ٢٠٠٩م ، ٩٥/١)

لم يحظَ كتاب بمثل ما حظي به القرآن الكريم من بحث ودراسة وتلاوة و((لم ينل كتاب على الأرض من العناية به ، والإقبال على حفظه والاهتمام بشرحه ، والتأليف في علومه مثل القرآن الكريم)) (الدسوقي ، ١٩٨٤م ، ١٧٧)ولا شك ((أن خدمة القرآن الكريم هي الباعث وراء تطور علومه ونهضتها وعلوّ العربية وهمتها ؛ فهو المؤسس الأول للحضارة العلمية الإسلاميَّة ، وهو العامل الأول في تطور مسار اللغة العربية والحفاظ عليها، فقد ظهر علم النحو وترسخت قواعده وأصوله خدمة للقرآن الكريم فمكن العربية وثبت وجودها ، فمن الواضح الذي لا يحتاج إلى برهان ، ما بين علوم القرآن الكريم وعلوم اللغة العربيَّة من ترابط محكم)) (اسحاق ، ١٩٨٣م ، ١٣/١)و((الاشتغال بكتاب الله تعالى تعلّمًا وتعليمًا ، فهمًا وتفسيرًا ، قراءة وتطبيقًا ، من أجل القُربات ، وأكمال الطاعات ؛ فالسعادة كل السعادة لمن يتعلم القرآن ويفهمه ويعمل به ، والخير كل الخير لمن يخدمه نشرًا وشرحًا ، وطُوبى لمن يتدبر فيه ويستخرج منه الدرر الثمينة والجواهر البديعة)) (يعقوب ، ١٤٢٥ هـ ، ١١)

المطلب الثاني أثرُ القرآن الكريم في الدراسة النحويّة

القرآن الكريم مائدة الألوان البهيَّة ، من العلوم الإسلامية والعربية ، يأخذ منها اللغوي ، النحوي ، والمفسر وغيرهم ، من القرآن كما جاء في الحديث الشريف ؛ اذْ قال فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم : ((إنَّ هذا القران مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ، إنَّ هذا القرآن حبل الله المتين والنور المبين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسَّك به ، ونجاة لمن اتبعه ، لا يُعوَجّ فيُقَوَّم ، ولا يزيغ فيستعتب ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق من كثره الردّ)) (الحنفي ، ١٩٨٥م ، ٤٦٨/١).الكلام على أثر القرآن الكريم في الدراسة النحويَّة يطول ، فللقرآن الكريم أثره في نشأة النحو وتطوره ، وأثره في المدارس النحويَّة ومناهجها وهذا وحده لا يسعه بحث .بما تقدم سيكون كلامي على أثر القرآن الكريم في الدراسة النحوية في مرحلة نشأة النحو ، مبينة الأسباب التي دعت إلى ولادته .من أبرز ((الأسباب التي جعلت أولي الأمر من المسلمين وعلمائهم يفكرون في وضع اللبنة الأولى في صرح هذا العلم اللَّحن في قراءة القرآن الكرِيم)) (مكرم ، ١٩٦٨م، ٤٥) فاللحن إذن هو مدعاة لنشأة النحو ؛ فلا بد من بيان معنى اللحن ، ومتى ظهر ؟ ، وما أسبابه ؟ ، ونشأته **معنى اللحن** المعاني المستنبطة من معجمات اللغة للمادة (ل – ح – ن) تدور حول معنى عام هو : ((الميل ، وتحوُّل الشيء من هيأته المألوفة إلى أخرى غير مألوفة)) (سليم ، ٢٠٠٩م ، ٦) ، ويأتي اللحن ليفيد معاني عدة: (سليم ، ٢٠٠٩م ، ٦)

١- الغناء والتطريب

٢- اللهجة الخاصة

٣- التعريض والإيماء

٤- الفهم والفطنة

٥- الخطأ في العربيَّة

وقد جاء اللحن بمعنى الخطأ في الحديث الشريف : ((أنا أعرب العرب ، ولدتني قريش ، ونشأت في بني سعد بن بكر ، فأنى يأتيني اللحن)) (السيوطي ، ٢٠١٢م ، ٩٦/١)

١- متى ظهر اللَّحْنُ ؟

بعد أن تبين أن معنى اللحن ، أو من معانيه : الخطأ ، عُرِف في عهد الرسول عليه السلام ، كما جاء في الحديث الشريف .

أما ظهور اللحن ، فكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان من دخل في الإسلام من غير العرب من الموالي والعبيد الذين لا ينتسبون إلى أصل عربي (سليم ، ٢٠٠٩م ، ٤٧) .

٢- أسباب ظهور اللّحن

يعد السبب الرئيس ، أو أوَّل الأسباب التي أدت إلى ظهور اللحن بمعنى (الخطأ) هو : ((اختلاط تلك الفصحى بغيرها من اللغات)) (سليم ، ٢٠٠٩م ، ١٤)

٣- نشأة النحو

اختلفت الروايات في سبب وضع النحو ونشأته ، فمرّةً تقول : إن عليًا عليه السلام هو واضع النحو ، إذ سمع أعرابيًا يقرأ ﴿لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا الخاطئين﴾ سورة الحاقة / الآية ٣٧ (والصواب : الخاطئون)، فوضع النحو (الأنباري، ١٢٩٤هـ ، ٧) ، ومرّة نجعل الرواية من الإمام علي عليه السلام مصدرًا لمقاييس هذا العلم واصطلاحاته ويشترك معه في هذا الجهد العلمي ، أبو الأسود الدؤلي ، إذْ يروى أن أبا الأسود قال : ((دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدت في يده رقعة ، فقلت : ما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء – يعني الأعاجم – ، فأردت أن أضع شيئًا يرجعون إليه ويعتمدون عليه ثم ألقى إليَّ الرقعة وفيها مكتوب: الكلام كله اسم وفعل وحرف ...وقال لي : انحُ هذا النحو وأضف إليه ما وقع إليك)) (الأنباري، ١٢٩٤هـ ، ٤–٥) وروايات أخرى تجعل غير الإمام علي واضعًا لمبادئ النحو ، نحو الخطأ الذي في قراءة قوله تعالى :﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ سورة التوبة /من الآية / ٣ بجر كلمة (رسولِه) فسمع هذه القراءة أعرابي ، فقال : أوَ قد بريء الله من رسوله؟ إن يكن الله تعالى بريء من رسوله فأنا أبرأ منه (مكرم ، ١٩٦٨م ، ٥٠).

وقد قال غير واحد من المفسرين إن واضع علم النحو هو الإمام علي عليه السلام ، مع اختلاف الروايات ، من هؤلاء (الباجوري البحراني ، ٢٠١٦م، ٣٣):

١- فخر الدين الرازي
٢- قطب الدين
٣- الشيخ شعبان الآثاري
٤- علاء الدين القوشجي
٥- شمس الدين الأصفهاني
٦- ابن الشريف الجرجاني
٧- الشيخ نجم الدين خضر
٨- العلامة الحلي
٩- ابن ابي جمهور الاحسائي

وقد جاء في ألفية الآثاري (الباجوري البحراني ، ٢٠١٦م ، ٣٩):

أَوّلُ مَن أَفَادَنَا النّحْوَ عَلِي سَبَبَه خُلفُ حَكَاهِ الدّؤَلِي
عَنْ بِنْتِهِ التِي نَوَتْ تَعَجّبَا فاستفهمت برفع فعله أبا
وقَالَ قُولِي : مَا أَشَدّ الحَرّا بالنصب في الدّالَ الثّقِيلَ وَ الرّا

المبحث الثاني قواعد النحو في ضوء النص القرآني

المطلب الأول مفهوم القواعد ، والنحو ، والنص

فيما يأتي بيان لهذه المفردات (القواعد ، والنحو ، والنّص)

١– القواعد :

القواعد : جمع قاعدة تعريف القاعدة في اللغة:القاعدة في اللغة : الأساس (الأزهري ، ١٩٦٤م ، ٢٠٢/١) . ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ﴾ سورة البقرة / من الآية ١٢٧(ينظر : الفيومي ، ٢٠٠٣م ، ٣٠٣)، أي أسسه (التيمي ، ١٩٧٠م ، ٥٤/١)، يقال : قاعد البناء ، أي : أساسه (ينظر : الطبري ، (ب . ت) ٥٧/٣) ، وقاعد الجبل أصله ومعناه مأخوذ من القعود ، أي : الثبات والاستقرار.

تعريف القاعدة في الاصطلاح : ((قضيّة كليّة تنطبق على جميع جزئياتها ، أو أكثرها ، تعرف أحكامها منها)) (السرحان ، ٢٠٠٥م ، ٦) . والقاعدة : ((هي قضيّة كلية منطبقة على جميع جزئياتها)) (الجرجاني ، ٢٠١٣م ، ١٧١).

٢– النَّحو

تعريف النحو في اللغة : النحو ((كلمة تطلق في اللغة العربية على عدّة معانٍ : منها الجهة ، تقول: ذهبت نحو فلان ، أي: جهته. ومنها الشبه والمِثل ، تقول :محمد نحو علي ، أي : شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ)) (عبد الحميد ، ٢٠٠٤م ، ٦)

تعريف النحو في الاصطلاح:وتطلق كلمة (نحو) في اصطلاح العلماء على((العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها، من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك)) (عبد الحميد ، ٢٠٠٤م ، ٦) .ويعرف النحو – أيضًا – بأنه((*هو علم بقوانين يعرف* بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب. و البناء و غيرهما)) (الجرجاني ، ٢٠١٣م ، ٢٣٣) ، ويعرف بأنه : ((علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم ، إعرابًا وبناءً)) (الفاكهي ، (ب. ت) ، ٣٠) ويعّرف – كذلك – ((علم يعرف به أحوال الكلم العربي إفرادًا وتركيبًا وبناءً وإعرابًا)) (الأُبّذِي ، ٢٠٠٣م ، ٥٠)

٣- النَّصُّ

تعريف النّص في اللغة : أصل النص : الرفع والظهور ، ونص كل شيء منتهاه ، فنقول : نصّ إليه إذا رفعه ، ومنه المنصَّة ما ارتفع وظهر (ابن منظور (ب . ت) ، ١٦٣/١٤).

تعريف النص في الاصطلاح : و((هو اللفظ الدّال على معنى لا يحتمل غيره ، نحو : نص القرآن ونص السنة)) (الحمداني ، ٢٠٠٩م ، ١٤) ، و((نص القرآن ونص السنة أي : ما دلَّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام)) (ابن منظور (ب . ت) ، ١٦٣/١٤).

المطلب الثاني قواعد نحويَّة في نصوص قرآنية

وسيضم هذا المطلب ثلاثة أنواع من موضوعات النحو ، وهي :

١- الفعل اللازم المتعدي في القرآن الكريم

٢- الأمثلة الخمسة في القرآن الكريم

٣- ما يخالف القاعدة النحوية في العدد

سأضرب هنا بعض الأمثلة للموضوعات الثلاثة المذكورة آنفًا

١- الفعل اللازم المتعدي .

هذا الموضوع نحويّ صرفيّ ، أي نجده في كتب النحو ، وكتب الصّرف ((وقد بحث النحويون والصرفيون عن موضوع التعدية واللزوم كثيرًا في كتب النحو والصرف)) (شلاش ، ٢٠٠٠م ، ص هـ من المقدمة).وإن كتب النحو عندما تذكر هذا الموضوع ، يكون كلامها على المتعدي واللازم ، ولم يكن للازم المتعدي نصيب فيها ، فالفعل اللازم أو القاصر (الحملاوي ، ٢٠٠٣م ، ٤٥)، الذي لا يتعدى ، أو غير الواقع ، أو غير المجاوز أو الفعل الموصول ، وهو الذي يكتفي بالفاعل ، وأما المتعدي فهو الذي ينصب مفعولًا به ، أو الفعل المجاوز ، أو الفعل الواقع (شلاش ، ٢٠٠٠م ، ص هـ من المقدمة)، وموضوع هذا المطلب من الفقرة الأولى خاص بـ (اللازم المتعدي) أو(المتعدي اللازم)، لذا سيكون الكلام مقصوراً عليه ، بضرب الأمثلة من القرآن الكريم .وهذا الموضوع صرفيّ من حيث التعدي واللزوم ، ونحويّ من حيث الأثر الإعرابي في اللزوم والتعديّ .فيما يأتي أمثلة مختارة من الفعل اللازم المتعدي في القرآن الكريم (شلاش ، ٢٠٠٠م ، ص هـ من المقدمة):

- **أتى:** لازم متعد، والمتعدي منه أكثر

فمن اللازم ،أو المتعدي بـ (إلى) ، قوله تعالى : ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ سورة النور / من الآية ٤٩ ، ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ سورة طه / من الآية ٩، ومن اللازم : قوله تعالى :﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ سورة طه / من الآية ٦٩

- **بَدَأَ:**

من المتعدي بحرف ، قوله تعالى : ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ سورة يوسف / من الآية ٧٦

- تَبَيّنَ: تبين الأمر : ظهر ، وتبينته : عرفته ، فلزومه نحو قوله تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾ سورة البقرة / الآية ٢٥٦، وتعديته في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ سورة سبأ / الآية ١٤

• **رجع:** رجع الشيء بنفسه : عاد ، ورجعته : أعدته ، فمن اللازم قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴾ سورة الأعراف / الآية ١٥٠ ، ومن المتعدي قوله تعالى : ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ ﴾ سورة التوبة / من الآية ٨٣ فمصدر اللازم: رجوع ، والمتعدي رَجْعُ

• **صَد:** صدودًا للازم ، وصَدًّا للمتعدي ، فصدّ عنه بمعنى :أعرض لازم ، وصدّه : منعه ، فمن اللازم، قوله تعالى : ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُۚ ﴾ سورة النساء / من الآية ٥٥، ومن المتعدي ، قوله تعالى : ﴿ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُمْۖ ﴾ سورة سبأ / من الآية ٣٢

٢- الأمثلة الخمسة في القرآن الكريم

وبعض الكتب النحوية تسميها (الأفعال الخمسة) ، والصواب ما عنونت له ؛ لأن الأفعال الخمسة : ((هي كل فعل مضارع أتصلت به ألف أثنين ، مثل : ((يفعلان تفعلان)) أو واو جماعة ، مثل : ((يفعلون تفعلون)) ، أو ياء المخاطبة ، مثل : ((تفعلين)) (الدقر ، ١٩٨٦م ، ٧٠)، وإعرابها : ((ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها)) (الهمداني ، ٢٠٠٠م ، ٦٦/١)ومن الأمثلة القرآنية في الأفعال الخمسة أو الأمثلة الخمسة :

• قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّۚ ﴾ سورة البقرة / من الآية ٢٧٥

يأكلون : مرفوع علامة رفعه ثبوت النون .يقومون : مرفوع علامة رفعه ثبوت النون .

• قوله تعالى :﴿ فَءَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ﴾ سورة المائدة / من الآية ١٠٧

• قوله تعالى :﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ سورة البقرة / الآية ٢٤

تفعلوا – (الأولى) ، فعل مجزوم بحذف النون

تفعلوا – (الثانية) – فعل منصوب بحذف النون

• قوله تعالى : ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاۖ ﴾ سورة التحريم / من الآية ٤

تتوبا: مجزوم ، علامة جزمه حذف النون – فعل الشرط –

• قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ سورة الرحمن / من الآية ٦ يسجدان مرفوع – ثبوت النون –

• قوله تعالى : ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ سورة الرحمن / الآية ١٦ تكذبان مرفوع – ثبوت النون – وهذه الآية تكررت في القرآن الكريم ٣٤ مرَّة ، ٣١ مرة في سورة الرحمن ومرتين في سورة الأعراف (٦٩و٧٤) وفي سورة النجم مرّة واحدة الآية ٥٥

٣- ما يخالف القاعدة النحويَّة في العدد (٣-١٠)

٤- هذه الأعداد تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثًا وممَّا ورد في القرآن الكريم العددان (٣) ' و (٧)، ويكون معدود هذه الأعداد مجرورًا بالإضافة ، وهذه الأعداد توصف بالقلة ؛ فيقتضي أن يكون معدودها جمع قلة أيضًا ، ولكن ورد في القرآن الكريم ما يخالف ، كما سأبينه في الآيتين: ٢٦١من سورة البقرة ، و ٤٦ من سورة يوسف ، والآيتين ٢٢٨ و ٢٣٤ من سورة البقرة ، وبيان ذلك فيما يأتي :

١- الآية ٢٦١ من سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

٢- الآية ٤٦ من سورة يوسف ، قوله تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .

والكلام فيها على (سبع سنابل) و (سبع سنبلات) ، بشأن جمع القلَّة والكثرة ، ومخالفة المعدود للعدد في ذلك ، عدد للقلة ومعدوده للكثرة ، فلماذا هذه المخالفة النحويَّة للقاعدة في كتابة العدد ؟المعاني هي المرادة في المفردات اللغويَّة والتركيبات النحويَّة ولا شك أن للفروق اللغويَّة ، والأساليب النحوية واختلافها في المفردة والتركيب أثرًا بارزًا في فهم النص العربي عامَّة والنَص القرآني خاصَّة.و((الجموع في العربيَّة على نوعين : جمع سالم وجمع تكسير ، وجمع التكسير له أوزان كثيرة تبلغ سبعة وعشرين وزناً ، وقد يكون للاسم الواحد عدَّة جموع ، نحو: كافر وكفّار وكفرة وكافرين ، وساجد وسُجَّد وسجود وساجدين))ولا شك في أن في هذا الاختلاف بالجموع اختلافًا بالمعاني ، ومن ذلك ما ورد في الآيتين اللتين

اخذتهما (سنابل) و (سنبلات) جمع تكسير ، وجمع سالم ، والمعنى يكون جديدًا في مخالفة القاعدة النحوية في كتابة العدد ، نحو (سبع) ، اختلف استعمالها في الآيتين ؛ فهي جمع قلة (من ١–١٠) ، فهي مع (سنبلات) مطابقة ، ولكن الاختلاف مع (سنابل) فلماذا هذا الاختلاف ؟ لاشك أنه لمعنى جديد مختلف أن يأتي العدد القليل سبع ، مرَّة مع معدوده القليل ومرَّة مع معدوده الكثير : (سبع سنبلات) و (سبع سنابل) .فالقرآن الكريم ((يختار الألفاظ اختيارًا دقيقًا ويصفها وصفًا فنيًّا عجيبًا . وإن التشابه والاختلاف في قسم من التعبيرات إنما يقتضيه المعنى والمقام)) (السامرائي ، (ب. ت) ، ١٢٩) فمع (سبع سنابل) و (سبع سنبلات) بيانًا وتحليلًا وتعليلًا : ((فأنت ترى أن العدد في الآيتين واحد هو (سبع) ولكن استعمل معه (سنبلات) مرّة ، ومرّة أخرى (سنابل، وسرّ ذلك أن سنابل جمع كثرة وسنبلات جمع قلّة ، ولقد سبقت الآية ٢٦١ من سورة البقرة في مقام الكثرة (أو التكثير) ، ومضاعفة الأجور فجيء به على (سنابل) ؛ لبيان التكثير وأما قوله (سبع سنبلات) ، فجاء به على لفظ القلّة ؛ لأن السبعة قليلة ، ولا مقتضى للتكثير (السامرائي ، ١٩٨٧م ، ١٩٤)؛ لأن المقام مقام رؤيا ليس فيها زيادة ولا تضعيف : فراعى لكل تعبير مقامه ((إن مراعاة المقام في التعبير القرآني ظاهرة بينة ، فلا يكاد يخلو موضع من مواضع التعبير من مراعاة المقام)) (السامرائي ، ١٩٨٧م ، ٣٩)

٣- من الآية (٢٢٨) من سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾

٤- من الآية (٢٣٤) من سورة البقرة قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .... ﴾

القَرء أو القُرء (بالفتح والضم) هو : الحيض والطُّهْر؛ لأن القرء هو الوقت ، فقد يكون للحيض والطهر ، ويجمع قروء وأقراء وقروء ، وقال الأصمعي في قوله تعالى : (ثلاثة قروء) ، قال: جاء هذا على غير قياس ، والقياس ثلاثة أقرُؤ، ولا يجوز أن يقال ثلاثة فلوس ، إنما يقال ثلاثة أفْلُسٍ ، فإذا كثُرت فهي الفُلُوس. والنحويون قالوا أراد ثلاثة من القروء من غير أن يبينوا الفرق في المعنى(السامرائي ، ٢٠١٥ ، ٥) وهنا كما في (سبع سنابل) و (سبع سنبلات) ، فالعدد (ثلاثة) للقلة كما سبق أن بينتُ ، ولكن جاء معدوده (قروء) جمع كثرة ، فلماذا هذا العدول من جمع القلّة (أقرُؤ) إلى جمع الكثرة (قروء) ؟ فيما يأتي بيان تتضح فيه الإجابة عن هذا السؤال :

وتتضح الإجابة عن السؤال ، بعرض النص القرآني الآخر (الآية ٢٣٤) الذي جاء فيها :﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ موازنة من النص السابق في (الآية ٢٢٨) الذي جاء فيها ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾.بتوفيق من الله تعالى أقول : إن (ثلاثة قروء) غير (أربعة أشهر وعشرا) ، فالأولى على غير القياس ، والثانية على القياس ؛ فلماذا؟.خطر في بالي ، وأنا أكتب هذه السطور مثل شعبي يتردد على ألسنة العامَّة من الشعب العراقي الخاصة ، والعرب عامَّة ، يقول : ((حزن الذي يموت أسبوع وحزن الحيّ دوم)) أي حزن المفقود أو الذي فارقه صاحبه، سواء يراه حيًّا يروح ويجيء ، أم هو غائب لا يعلم أخباره غير شعوره أنه حيّ .وما يتركه الطلاق من أثر اجتماعي فيه معاناة كبيرة وكثيرة وطويلة ، غير معاناة ما تخلفه وفاة من كان يصحبك.يُفهم من آية الطلاق أن عدة المرأة المطلقة (ثلاثة) أشهر ولكن لم تذكر الأشهر كما ذكرت في عدة المتوفّي عنها زوجها .

ففي كلمة (قروء) المدّ ، وهو ليس موجودًا في كلمة (أقرُء) ؛ ليدل على طول المدة وإن قصرت لثقلها على المرأة بما عانته من أذى ، وأي حركة تغيّر في المفردة تغير المعنى، مثل ذِلّ بكسر الذّال ، وذُل بضم الذال ، فذِل بالكسر للدابَّة بمعنى ضد الصعوبة ، وذُل بالضم بمعنى ضدّ العزّة للإنسان (ابن منظور ، (ب . ت) ، ٨٠/١١) .

الخاتمة

الحمد الله في البدء والختام والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى أهل بيته عالي المقام وأصحابه الكرام .

أمَّا بعدُ : فبعد هذه الرحلة القصيرة في موضوع هذا البحث تبين ما للقرآن الكريم من أثر في اللغة العربية وسلامتها والحفاظ عليها ، كما حفظ الله كتابه العزيز وأكد هذا الحفظ في آية كل مفردة فيها توكيد ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ سورة الحجر / الآية ٩ .ويعد القرآن الكريم كتاب العربيّة الأكبر ، ومنه تستقى الأمثلة ، وتُضَرب للقواعد النحوية ، والقرآن الكريم كذلك عمده ضرب الأمثال من نصوصه الكريم على علوم العربيَّة الأخرى ، كالبلاغة ، والصّرف .وفيما يأتي أبرز النتائج التي توصل إليها البحث :

١– عربية القرآن تعني قرآن العربيَّة.

٢– وجود علاقة وثيقة بين القرآن الكريم والنحو.

٣- وجود علاقة قوية بين الإعراب والمعنى

٤- الإعراب الكاشف عن المعنى وهو المعني في هذا البحث وليس الإعراب الذي يُعَنى بالفاعل والمفعول ، أو المرفوعات والمنصوب ؛ فهذا من أوليات النحو ، وقواعده العامّة .

٥- ضرورة الاستشهاد النحوي بالقرآن الكريم ؛ لأنه أبلغ كلام على الإطلاق .

٦- في القرآن ما يخالف القاعدة النحوية، لمعنى جديد يختلف عن مطابقة القاعدة النحوية للنّص القرآني كما هو في العدد والمعدود .

٧- أكثر كتب النحو ، وأغلبها توزع الأفعال من حيث التعدي واللزوم بين المتعدي واللازم وتغفل عن ذكر الفعل اللازم المتعدي .

٨- للقرآن الكريم أثر بارز في الدراسة النحوية وتطورها .

٩- الاعتناء بلغة القرآن يعني الاعتناء بالعربيَّة وسلامتها.

أسأل الله التوفيق فيما كتبتُ ولمن كتبتُ ، وأن يحظى بحثي هذا برضا القارئ ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ سورة التوبة / من الآية ٧٢.....والحمد الله رب العالمين .....

المصادر والمراجع

١- الأُبَّذي ، احمد بن محمد البجائي الأُبَّذي (ت ٨٦٠ هـ)، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م) ، الحدود في علم النحو ، (ط١) ، حقق وعلق عليه ووضع فهارسه د. خالد فهمي ، مكتبة الآداب ، القاهرة .

٢- ابن منظور ، محمد بن مكرم ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، (ب .ت) ، لسان العرب ، (ط ٣)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .

٣- الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، (١٩٦٤م) تهذيب اللغة ، (د . ط) تحقيق عبد السلام هارون وجماعة ، المؤسسة المصرية .

٤- إسحاق د. علي شواخ إسحاق ، (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م) ، معجم مصنفات القرآن الكريم ، (ط ١) ، منشورات دار الرفاعي ، الرياض .

٥- الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد ، (١٢٩٤ هـ) ، نزهة الألبا ، (د . ط) .

٦- الباجوري البحراني ، العلامة المحقق شمس الدين أبو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله (ت ١١٢١هـ) ، (ط ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م) رسالة في وضع علم النحو ، تحقيق وتعليق : حسن بن علي آل سعيد البحراني ، دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين .

٧- التيمي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ، (١٩٧٠م) ، مجاز القرآن ، (د . ط) ، تحقيق : فؤاد سزكين ، الخانجي – القاهرة .

٨- الجرجاني ، السيد الشريف علي بن محمد بن علي ، (٢٠١٣م) ، التعريفات ، (ط١) ، ضبط نصوصها وعلق عليها : محمد علي أبو العباس ، دار الطلائع – القاهرة .

٩- الجنابي ، د. سليم حسين طالب الجنابي ، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م) خطوة نحو التفسير اللغوي المتكامل ، بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية أوقاف ، العدد ٣.

١٠- الحمداني ، محمد صالح عطية ، (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م) منهج التفسير التحليلي للنص القرآني ، (ط١) ، أوقاف سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة .

١١- الحملاوي ، الشيخ أحمد الحملاوي ، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م) شذا العرف في فن الصرف ، (ط١) ، علق عليه ووضع فهارسه د. أحمد أحمد شتيويّ ، دار الغد الجديد .

١٢- الحنفي ، علاء الدين بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ) ، (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، (ط٥) ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياتي ، وصححه ووضع فهارسه ، ومفتاحه الشيخ صفوة السّقاء ، مؤسسة الرسالة

١٣- الخولي ، أمين الخولي ، (١٩٨٢) ، التفسير – نشأته – تدرجه – تطوره ، بقلم أمين الخولي ، (ط١) ، دار الكتاب اللبناني ، ومكتبة المدرسة ، بيروت – لبنان – من أصدارات (كتب دائرة المعارف الإسلامية) تسلسل (٧) .

١٤- الدحداح ، أبو القاسم ، (ط ٢٠١١م) معجم قواعد العربية من القرآن الكريم ، راجعه الأستاذ الأزهري برّاق زكريا ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .
١٥- الدسوقي ، د. محمد ، (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م) منهج البحث في العلوم الإسلامية ، (ط١) ، دار الأوزاعي .
١٦- الدقر ، عبد الغني ، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) معجم القواعد العربية ، (ط١) ، دار القلم – دمشق .
١٧- السامرائي ، د. فاضل صالح ، (١٩٨٦ –١٩٨٧م) ، التعبير القرآني ، (د . ط) ، جامعة بغداد – بيت الحكمة .
١٨- السامرائي ، د. فاضل صالح ، (١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م) ، مراعاة المقام في التعبير القرآني ، (ط١) ، دار ابن كثير .
١٩- السامرائي ، د. فاضل صالح ، (ب – ت) ، معاني الأبنية في العربية ، (د . ط) ، جامعة الكويت ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، الكويت .
٢٠- السرحان ، د. محيي هلال ، (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م) ، تبسيط القواعد الفقهية ، (ط١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٢١- سليم ، د. عبد الفتاح ، (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م) موسوعة آللحن في اللغة ، مظاهره ومقاييسه ، (ط٢) ، مكتبة الآداب ، ميدان الأوبرا – القاهرة .
٢٢- السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١هـ) ، (٢٠١٢م) ، الجامع الصغير ، (ط٦) ، دار الكتب العلمية – بيروت .
٢٣- شلاش ، د. هاشم طه ، (٢٠٠٠م) معجم الأفعال المتعدية اللازمة ، (ط١) ، مكتبة لبنان ناشرون .
٢٤- شوقي ، أحمد ، (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م) ، الشوقيات ، شعر المرحوم أحمد شوقي (١-٤) ، (ط٣) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
٢٥- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ب . ت) تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، (د . ط) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مراجعة أحمد محمد شاكر ، مكتبة أبن تيمية ، القاهرة ، ت – ٨٦٤٢٤٠ .
٢٦- عبد الباقي ، محمد فؤاد ، (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) ، المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، (د . ط) ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .
٢٧- عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، (٢٠٠٤م) التحفة السنية بشرح المقدمة الأجُرومية ، (د . ط) ، دار الطلائع ، القاهرة .
٢٨- الفاكهي ، عبد الله بن أحمد بن علي ، (ب . ت) ، شرح الحدود النحوية ، (د . ط) ، دراسة وتحقيق د. زكي فهمي الآلوسي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، الايداع لسنة ١٩٨٨م .
٢٩- الفيومي المقري ، العلاقة أحمد بن محمد علي ، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م) المصباح المنير ، (د . ط) ، دار الحديث – القاهرة .
٣٠- قاسم ، محمد أحمد ، (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م) اعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في شرح أبن عقيل ، (ط٥) ، المكتبة العصرية ، صيدآ ، بيروت .
٣١- مكرم ، عبد العال سالم ، (١٩٦٨م) ، القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ، (د . ط) ، دار المعارف – مصر .
٣٢- النايلة ، عبد الجبار علوان ، (١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م) الشواهد والاستشهاد في النحو ، (ط١) ، مطبعة الزهراء – بغداد .
٣٣- الهمداني المصري ، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل ، (١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، (د . ط) ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .
٣٤- يعقوب ، د. طاهر محمود محمد ، (١٤٢٥هـ) أسباب الخطأ في التفسير ، دراسة تأصيلية (ط١) ، دار ابن الجوزي .

Sources and references

1. Al-abdhi, Ahmed bin Mohammed Al-Bajai Al-abdhi (d. 860 Ah), (1424 Ah – 2003 ad), Frontiers in the science of grammar, (i1), investigated, commented on and catalogued by Dr. Khaled Fahmy, literature library, Cairo.
2. Ibn Manzoor, Muhammad ibn Makram, Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzoor, (B .C), the tongue of the Arabs, (I.3), the House of revival of Arab heritage, Beirut – Lebanon.

3. Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad bin Ahmed al-Azhari, (1964 ad) language refinement, (d . I) the investigation of Abdel Salam Haroun and Gamaa, the Egyptian Foundation .
4. ishaq D. Ali Shawakh Ishaq, (1403 Ah – 1983 ad), Dictionary of the works of the Holy Quran, (i. 1), Dar Al-Rifai publications, Riyadh.
5. al-Anbari, Abdul Rahman Bin Muhammad, (1294 ah), al-Alba picnic, (d . I).
6. Bahrani Al-Bajuri, Allama investigator Shams al-Din Abu al-Hassan Sheikh Suleiman bin Abdullah (d .1121 Ah), (I. 1437 AH – 2016 ad) a treatise on the status of grammar Science, Investigation and commentary : Hassan bin Ali Al-Said al-Bahrani, Zain al-Abidin house for reviving the heritage of the infallible.
7. Al-taymi, Abu Ubaida Muammar Ibn al-Muthanna, (1970 ad), the metaphor of the Qur'an, (d . I), Investigation: Fouad sezkin, El Khanji-Cairo.
8. Al-gurjani, Mr. Sharif Ali bin Mohammed bin Ali, (2013 ad), definitions, (i.1), the texts of which were corrected and commented on : Mohammed Ali Abu al – Abbas, Dar al-Talaa-Cairo.
9. al-Janabi, Dr. Salim Hussein Taleb Al-Janabi, (1426 Ah – 2006 ad) a step towards integrated linguistic interpretation, a research published in the Journal of Islamic Research and studies Awqaf, issue 3.
10. Al-Hamdani, Muhammad Saleh Atiyah, (1430 Ah – 2009 ad) the method of analytical interpretation of the Quranic text, (i.1), endowments of contemporary Islamic Studies series .
11. Al-hamlawi, Sheikh Ahmed Al-hamlawi, (1424 Ah – 2003 ad) Shaza Al-Araf in the art of drainage, (i1), commented on it and developed its indexes, Dr. Ahmed Ahmed Shteiwi, the new house of tomorrow.
12. Al-Hanafi, Ala al-Din bin Husam al-Din (d. 975 Ah), (1405 Ah – 1985 ad) the treasure of the workers in the enactment of words and deeds, (i.5) the seizure and interpretation of the stranger Sheikh Bakri Hayati, corrected and catalogued, and the key of Sheikh Safwa Al-SAQA, the founder of the message
13. Al-Kholy, Amin al-Kholy, (1982), interpretation – its origin – gradation – development, by Amin al – Kholy, (i1), the Lebanese Book House, and the school library, Beirut – Lebanon-from the editions (books of the Islamic knowledge circle) sequence (7).
14. Al-Dahdah, Abu Al-Qasim, (I. 2011 ad) Dictionary of Arabic grammar of the Holy Quran, reviewed by Professor Al-Azhari Barak Zakaria, the House of the Arabic book, Beirut-Lebanon.
15. Al-Desouki, Dr. Muhammad, (1404 Ah – 1984 ad) research methodology in Islamic sciences, (i.1), Dar Al-awzai.
16. Al-daqr, Abdul Ghani, (1406 Ah – 1986 ad) Dictionary of Arabic grammar, (i .1), Dar Al – Qalam-Damascus.
17. the Samurai, d. Fadel Saleh, (1986-1987 ad), Quranic expression, (d . I), University of Baghdad – House of wisdom .
18. the Samurai, d. Fadel Saleh, (1436 Ah – 2015 ad), taking into account the Maqam in the Quranic expression, (i.1), Dar Ibn Kathir.
19. the Samurai, d. Fadel Saleh, (B-t), the meanings of buildings in Arabic, (d . I), Kuwait University, Faculty of Arts, Department of Arabic language, Kuwait .
20. Al-Sarhan, Dr. Mohi Hilal, (1426 Ah – 2005 ad), simplification of fiqh rules, (i.1), House of scientific books, Beirut – Lebanon.
21. slim, Dr. Abdel Fattah, (1430 Ah – 2009 ad) Encyclopedia of melody in the language, its manifestations and standards, (i .2), literature library, Opera Square – Cairo.
22. al-Suyuti , Jalal al-Din (d. 911ah), (2012 ad), the small mosque, (i .6), House of scientific books – Beirut.
23. Shalash, D. Hashem Taha, (2000 ad) lexicon of necessary transitive verbs, (i. 1), library of Lebanon publishers.

24. Shawky, Ahmed, (1430 ah – 2009 ad), shawkyat, poetry of the late Ahmed Shawky (1-4), (i.3), House of scientific books, Beirut, Lebanon.
25. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir, (B . C) Tafsir al-Tabari, the collector of the statement on the interpretation of the Qur'an, (d . I), Investigation: Mahmoud Mohamed Shaker, Ahmed Mohamed Shaker review, Ibn Taymiyya library, Cairo, t-864240.
26. Abdul Baqi, Muhammad Fuad, (1407 Ah – 1987 ad), dictionary index of the words of the Holy Quran, (d . I), Dar Al - Fikr, Beirut-Lebanon.
27. Abdul Hamid, Mohammed Mohieddin, (2004 ad) the Sunni masterpiece by explaining the Agroman introduction, (d. I), Dar al-Talaa, Cairo.
28. al-Fakhi, Abdullah bin Ahmed bin Ali, (b . T), explanation of grammatical boundaries, (d . I), the study and investigation of D. Zaki Fahmi Alusi, University of Baghdad, House of wisdom, filing for the year 1988 ad.
29. al-Fayoumi Al-maqri, relationship Ahmed bin Muhammad Ali, (1424 Ah – 2003 ad) the illuminating lamp, (d . I), Dar Al-Hadith-Cairo.
30. Qasim, Mohammed Ahmed, (1425 Ah – 2004 ad) the expression of the Quranic testimonies and the noble hadiths of the prophet in the commentary of Ibn Aqil, (i.5), The Modern Library, Saida, Beirut.
31. Makram, Abdel Aal Salem, (1968 ad), the Holy Quran and its impact on grammatical studies, (d . I), House of knowledge – Egypt.
32. Nayla, Abdul Jabbar Alwan, (1396 Ah – 1976 ad) evidence and martyrdom in grammar, (i.1), Zahra press - Baghdad .
33. the Egyptian Hamdani, Baha Al-Din Abdullah ibn Aqil, (1421 Ah – 2000 AD) Ibn Aqil explained the millennium of ibn Malik, (d . I), Dar Al – Fikr, Beirut-Lebanon.
34. Yaaqoub , D. Tahir Mahmud Muhammad, (1425 Ah) causes of error in interpretation, an authentic study (i.1), Dar Ibn al-Jawzi.